

## يعني إيه "غرر" وإيه أنواع الغرور؟! | د. أحمد جلال

أحمد جلال

لو قلت لكم مثلا من لعن الله عز وجل بقوله وقالوا لو كنا في اصحاب السحر. ماذا عن الله بقوله يعني الاطرش في الجهات الجمركية لانه ما كانش بيسمع في الدنيا - 00:00:01

سماع الزكر والميراس هي دي المشكلة بص بص خالد آآ مصطفى هو السمع اللي انا بقوله ثم فهم الاستجابة لما رينا سبحانه وتعالى يقول انما يستجيب الذين اه يبقى هنا السمع اصلا اللي في القرآن اللي عليه بقى المدح والذنب مش واحد بيسمع الخطر - 00:00:31

اذا المقصود فيه هو سماع الاستجابة. فسمعيك بقى تلات حاجات سبع ادوار سبع فم سبعين سبع استجابة. اذا رينا سبحانه وتعالى يقول في القرآن لجهنم كثير من الجن والانسان لهم قلوب لا يعقلون بها ولو اعين لا يبصرون بها ولو ايه؟ يبقى هو المقصود به ان - 00:01:39

الاطرش في الدنيا ولكن وكان يسمع ولكن لا يستجيب. اذا جمع الله عز وجل هذا المعنى في اكثر من موطن من القرآن واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا - 00:02:04

وقال في شأن اليهود سمعنا يبقى اذا السمع اللي رينا سبحانه وتعالى اصلا ذكره في القرآن هو ليس له اللي عليه مدح وذنب ليس له علاقة. وانما المقصود به مصطلح تاني انا بقدم بمقدمة عشان اخش الصوت بنفسي - 00:02:24 معفنة عند البحر صح مع ان المصطلح ده اصلا ليس له اي علاقة بكل هذا الكلام فتقول عائشة رضي الله عنها فلما سأل النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش - 00:02:47

وقال لها ما تقولين في عائشة كرة يا رسول الله بل والله يحيي سمعي وبصري ولساني وما علمت عنها الا خيرا. قالت عائشة رضي الله فحفظه الله بالورع. فالورع هنا معناه ايه - 00:03:23

اقتناع بالحرام. الورع هو معناه اجتناب الحرام. لما النبي يقول لنا ان افضل دينكم الورع كما في الحديث الصحيح وفي رواية اخرى يقول خير دينكم الورع مش معناه جذور البطة - 00:03:45

ده معناه ان يجتنب الانسان منا الحرام واعلم ان يجتنب الحرام ويبتعد عن الحرام مشكلة تحديد المصطلحات بتفرق اصلا متخصصة اذا كان المصطلح متعلق بعبادة او طاعة ولكن هذا المصطلح ليس له اي علاقة - 00:04:00

الله سبحانه وتعالى تكلم عن الغلو في القرآن في عشرات المواقف الانجليزية باذن الله تبارك وتعالى رينا بيتكلم عن قال الله عز وجل فلا تغرنكم الحياة الدنيا وقال الله عز وجل لانكم فتنتم انفسكم وتربيتم وارتبطتم وغرتهم الام - 00:04:40نبي حتى جاء ابو الله. وغرتهم الابدية يبقى ايه هو اصلا ولما رينا سبحانه وتعالى يقول ان الناس دي استوجبوا دخول النار بسبب ان كان عندها مرض اسمه الغرور ده يخليه يقف ما هو يا اخواننا ممكن المرض يكون في قلبي في يوم من الايام وانا مش واحد بالي وبالتالي الادمان خلاص سهل - 00:05:13

اللي يفضل يحدد للمصطلح ويقدر يفهم المصطلح. وبعد كده يتعامل مع المصطلح التعامل الواجب عليه شرعا رحمة الله تعالى وهو بيتكلم عن هذا المصطلح فلينظر الى نوع من انواع البيوع التي حرمها رسول الله. وهو حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الایه - 00:05:41

الخاء يعني ايه بيع الغاء الحاج محمد شووية الحاجات اللي هنا بس اول ما رحنا هناك لقينا انواع كتير جدا فالراجل بيقول له ايه بص

بقي كيلو السمك زاد انت لما بتنزل به المصحف - 00:06:18

الدنيا كلها بتسألوك. ده ريحته كده حاجة جميلة جداً. الكيلو من ده على فكرة انا ببيع الكيلو من ده بتلتمية جنيه. بس عشان خاطر حاج محمد الحاج محمد طبعاً ابراهيم نزل لي مية جنيه طب وصلني عندي عشرة جنيه فاحنا هنعزم الجيزة. لا في الشعب ده شايف بس. فشايغ بس - 00:06:40

الله اكابر خلاص قال حاج محمد في مقابل واحد صاحبه ورقة كده على شارع بناء عنده محل سmk يقول له ده انا جبت الشورت سlk من اسكندرية يعني ما فيش بعد كده. قال له ليه كده؟ قال له بص - 00:07:02

الكيلو بكم؟ ابوك هيجيبيه لك بخمسة اشهر كيلو ايه اللي حصل هنا؟ ده بيع الغضب الانسان في يوم من الايام يظهر لك شيء خلاف الحقيقة وده معنى الخوف اظهار الشيء على غير حقيقته - 00:07:29

وسئ الله عز وجل الشيطان الخروف ولدمرنكم بالله الغرور هنا هو الايه؟ الشيطان عفواً في السر يبقى اللي بيتولى قضية الغرور وتغيير الانسان هو من؟ هو الشيطان. ادي واحدة. وممكن يتولى تغريدة الشيطان هو الاماني - 00:07:57  
الحياة الدنيا فلا تغرنكم الحياة في الدنيا. وهنني ان كل واحدة من التلاتة دول. طب ايه الغرض اللي بيعملوه مع نفس الانسان او مع بشرية الانسان او مع طبيعة الانسان - 00:08:18

ويبدأ يخوضه في هذا الباب تلاقي مسلماً عالم داعية الى الله سبحانه وتعالى فان شاء الله داعية الى الله ما نشوفش الناس دي كلها ملتزمة على وشوف الدرس بتاعك النهاردة بيسمعه على الواتس قد ايه - 00:08:36

عبد قوم يلا اشتغل شد حيلك بطيخ وكده يقوم بيشتغل في الدرس طيب انا اعايز بقى اقوم بقى اصلی قيام ليل كده لا ده قيام ليل ايه لو طلب العلم افضل من ايه؟ من قيام الليل. اقعد يا عم واشتغل وحضر وزاكر ومش عارف ايه؟ خدت بالك؟ دخل وقت صلاة - 00:09:05

على فكرة صلاة الفجر نفعها آآ خاص بك. انما تحضيرك للدرس ده رفع ايه خلينا في النفع المتعدد وصلني انت هنا مع زوجتك وأولادك يجي الانسان العالم ده يجي يقرأ قرآن بيجي الشيطان يقول له ايه؟ قرآن ايه؟ قراءة القرآن ده نفع خاص. خلينا في النفع المتعدد انك تحضر - 00:09:25

هنا الشيطان عمل فين؟ هو جعل الانسان يهتم بياله. ولكن غربوا هذا الشيطان هذا الشيطان بمراعاة حظ النفس. تلاقيه تابعة وسط الناس عماله تقول وقيام الليل وكان ابن عمر بيقوم - 00:09:51

وكان الصديق بيعقوب وكان مش عارف مين بيعمل ايه. هو انت كنت ليه امبراح اقل من شيء ممكن يصيب هذا الانسان بسبب القبر ده. انه يدخل في قول الله عز وجل - 00:10:11

اقل ما يدخل فيه هذا الانسان قول النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يعلم الناس وينسى نفسه كمثل فتيل تحرم نفسها هي بتحرق نفسها وهي في حد ذاتها ما ارتفعتش. واقل ما يقع في هذا الانسان قول النبي صلى الله - 00:10:35  
في الحديث الصحيح علم لا يعمل به كنز لا ينفق في سبيل الله ويظل هذا الانسان عائش طول حياته انا الداعية الى الله وبعد كده يوم القيمة مرمي في جهنم - 00:10:58

الشناوي قال كده في الحديث تنطلق منه اقدامه يطوف حولها كما يدور الحمار حول الرحم. ليه يا سيدى انت ايه اللي حصل لك؟ اه والله كلكم وما بعملش هو ده قول الله عز وجل ولا يغرنكم بالله نورا - 00:11:19

تعلمك غرت بدعوتك عن ادارة حالك مع الله سبحانه وتعالى ان ممكن في يوم من الايام انت الداعية الى الله انت كذا ولا زي هذا الداعية يربى الناس ويعذب الناس ونسى هذا الداعية او - 00:11:37

الانسان المربى هو زات نفسه اول واحد نسي انسى كل ما يصيبه من وراء هذا النوع الآخر من انواع الغروب ان يصاب والعياذ بالله بالكبر والعشب وتلاقيه بيكلم الناس من فوق قوي وهو الناس - 00:11:58

والله العظيم والله بتتشوفني انا في مرة داخل قناة البحر فانا ميعدادي اصلاً داخل الاستوديو معادي. المعاد بتاعي دخل واحد عشان

تسافر خلينا نسجل حلقتين فقالوا له حضرتك هتخشن الاستوديو الصغير اللي هو تسجل جملة والله انا انا - 00:12:15

واحدة بس انا ما اسجلش الا بالاربع خطوات كده على طول بص كنت نسأل الله السلامه وفي اول فتنه وقع على وشه  
نسأل الله السلامه المشكلة انه شاف نفسه - 00:12:45

دخل الغضروف في القلب وهو عمال يقول انا انا وفي نفس الوقت هو عمال يقول للناس القلوب واعمال القلوب والتواضع مش  
عارف ايه هو ايه اللي حصل هنا؟ غره الشيطان بالعلم عن اصلاح هذا الانسان لقلبه - 00:13:04

بقى بيضرنا ازاي الشيطان في يوم من الايام ويضر الانسان بطاعته ما شاء الله لا قوه الا بالله انت بتصلني جزء في مصحف. ناس يا  
عييني اتطبّطت اخر مربطها. فيقول لك بفضل الله انت - 00:13:24

ما تقفسن وسلم نرجع البيت يلا قوم صلي قبل الفجر مين اللي يقولي الشيطان ده الشيطان صلي الخامس وهدي لعلها ليلة العتق  
العتق وركز في الدعاء واعمل كذا وكذا. طيب وييجي بقى ايه قبل صلاة الفجر كده يحل رجليه سابت وقعد قال نبقي شوية  
واقوم على صلاة - 00:13:47

نوع اخر من انواع تعالوا نركز في ولكنكم فتنتم انفسكم عوضتها للفتن حتى يعني ايه تريصتم؟ فضلتم تقولوا هنتوب بكرة  
هنتوب بعد ما هنتوب رمضان مش عارف ايه هنتوب امتي؟ هنتوب - 00:14:17

هو فضل ياخرا وقته الشيطان يجي يقول لك ايه؟ انت لازم تتبّع. شف الغرور. شفت المرض؟ يجيء الشيطان يقول لك ايه؟ انت لازم  
تتبّع. انت لازم ترجع الى الله سبحانه وتعالى - 00:14:49

احنا عايزين قوتنا تبقي في وقت فاضل كده خلاص كلها على الله عشرين تلاتين يوم شهر ولا حاجة خالص ان شاء الله اعمل اللي انت  
عايزه وخلاص قالوا هذا الذي مر بالشيطان بتأخير التوبة - 00:15:10

اما ان يقع قدامه بسبب الاثنين ممك يقف لوحده قادرین ان يماغتهم قعد يقول له ايه؟ قعد يقول له ايه؟ شوية انت بتوب بس بعد  
شهر ان يلزم المعصية بيختم الله عز وجل على قلبه فيما واحدا في قلبه. كل واحد فيكم ربنا خلقه في قلبه واعظ. الواحد يقول  
له ايه؟ بلاش - 00:15:31

ولكن هو بيحلل بقى الكلام فيبيقول انت لما عملت معصية وقلت هنتوب بعد شهر فانت عملت معصية وكانك طعنـت هذا الـواعظ  
بالـسـكـيـنـة خـمـسـة وـسـتـة اـيـهـ الليـ حـصـلـ فيـ الـورـمـ مـاتـ مـاتـ - 00:16:20

فـاـذـاـ مـاتـ هـذـاـ الـواـحـدـ مـيـنـ الليـ هـيـجـيـ بـعـدـ كـدـهـ يـقـولـ لـكـ تـوـبـ هـوـ اللـيـ كـاـنـ بـيـقـولـ لـيـ طـوـبـ زـمـانـ اـيـهـ الليـ هـيـحـصـلـ لـهـ؟ـ خـلاـصـ دـوـلـ  
الـموـسـيـقـيـنـ فـشـوـفـ الشـوـطـيـنـ دـوـلـ هـنـتـوـبـ وـنـرـجـعـ - 00:16:44

قال الله سبحانه وتعالى ده ده نوع جديد من انواع الغرور اللي الشيطان بيضحك به عليها عصيتم الله وقلتم ان الله غفور رحيم  
سبحانه وتعالى وقلبه بقى عمال يعتصم يجي الشيطان يقول له بقول لك ايه اليأس حرام اليأس الكبير - 00:17:03  
وبعدين يا اخي والله عز وجل غفور رحيم. ويدركك بقى بحديث في فضل المغفرة وحديث في سعة رحمة الله. يا اخي ده ربنا رحمته  
والله الكلام ده بيحصل معهم وربنا رحمته وسع كل شيء. والكلام ده يا اخي اتق الله يا اخي. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم  
ها - 00:17:38

ربنا غفور رحيم. ها هتعملـيـ المـعـصـيـةـ دـيـ فـيـ اـيـهـ؟ـ اـنـتـ وـلـذـاـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ كـتـابـهـ فـيـ سـوـرـةـ الـاعـرـافـ وـهـوـ يـوـضـحـ كـيـفـ غـرـ  
الـشـيـطـاـنـ الـيـهـودـ؟ـ فـقـالـ يـأـخـذـونـ عـرـضـ هـذـاـ الـادـنـيـ وـيـقـولـوـنـ مـنـ؟ـ سـيـغـفـرـ الذـنـبـ - 00:18:02

كان قاضيه كان قاضيه يأخذ الرشوة على الحكم ويقول ان الله غفور رحيم وكان الواحد منهم يعصي ربها ويقول ان الله غفور رحيم  
كل شوية يعملوا معصية ويقولوا ايه اللي بيتكلـمـ عـنـهـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ كـتـابـهـ الدـالـ وـالـدـوـاءـ وـقـالـ - 00:18:29

يفسد القلب كدخول هذا النوع من انواع الغرور على قلب الانسان افصل وربنا ايه؟ غفور رحيم ربنا يغفر لك بس المشكلة الحقيقة  
الاساسية ان الانسان ميزة بيتحط قدامه كل ده وما بياخدش باله - 00:18:59

الوضوء اللي ممكن الشيطان في يوم من الايام يعمل له معبد والعياذ بالله ان هو ماشي خالص لحد ما انا في يوم من الايام كنت

مسافر على طريق شوف نور غموري جدي ممكش الشيطان يلعب به معك - 00:19:27

يقول لك وان شاء الله ربنا يوقفك هو كلامي قال لي انا بفضل الله حاجة قال له تصدق بعشر تلاف جنبيه بعشرين الف جنيه. والنبي  
صلى الله عليه وسلم بيقول وان صدقة السر لتطفي - 00:20:03

وقل وان الصدقة لتطفي الخطية كما يطفى الماء النار عارف عاملة زي بالزات لكم بتسمعوه. الرجل اللي مسك زوجته بهدلها وشتمها  
وعمل فيها وسوى فيها. بهدلنا اخر ما دام ظلمنا اخر الغنى ولما حيت في - 00:20:27

عم محمود تكلمه وتقول له اتق الله يقول لك انا بفضل الله هدي لك خمساشر مرة. عملت عمرة عشرين مرة. انت ما بتتكلمنيش كده  
هو ايه اللي حصل؟ هنا الشيطان القديمة - 00:20:44

وطاعة وعبادة قديمة. انت حيت انت اعتمرت انت فعلت. تبدأي فعلا الواحد فعلا لم ينظر الى عمل يكون عليه فعل  
المعصية تلاقيه كان بيغش في ميزان او بيعمل او بيسوي - 00:21:01

زي ممكش في يوم من الايام تلاقي حد ظلم قوي بيحارب دين ربنا اقفل الحنة دي يا سيدى واحد احد بيحارب يقعد ان شاء الله قبل  
الفجر بساعة في المسجد وطاعة وعبادة ويعمل ايه ويسيوي ايه - 00:21:22

احنا الحمد لله بنصلي وبندفل وبنزووج ده انت عامل معامل برنامج عامل مخالفة تدمر به فكرتك ازاى لسه جدا والعياذ بالله ربنا  
يعافينا وياكم كان عاوز يفرح بنته انت لو دخلت على شاطئ من شواطئ العراة العربي - 00:21:46

مستورين اكتير من الناس اللي موجودين كل ما ايه اللي انت عامله ده لما ذكرت بالله وقلت له ايه اللي انت عامله ده؟ قال لي انا  
اول ما ربنا يذكرني انا بلاقي مسجد في الحنة الفلانية وعملت كذا في الحنة الفلانية - 00:22:16

شوف شوف كل الصور اللي انا ذكرتها لك دلوقتي كل دي داخلة تحت مرض اسمه الاسم اتنى الدين اتنى الطاعة اتنى العبادة يقول الله  
عز وجل والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم ايه - 00:22:42

قال ولكن يخشى ان يقبل منه اول ما اخلص الصلاة استغفر الله استغفر الله انا حاسس ان انا قصرت قوي في الصلاة نازل  
من على عرفات والله كل سنة بتتشوف الكلام ده في خير - 00:23:17

لما تيجي تتكلم تقول لي خلاص الحمد لله نزلنا من على عرفات نازلين بيت زي الفل الحمد لله مستشفى رحمة الله خلصت عرفات  
ونازلة فكان يبكي بكاء شديدا فالناس يقولوا له النوم ده يوم مغفرة - 00:24:07

فيزداد كانوا يقول وسوف تابوا وان عفوا وسوف اتابه وان عفيت يعني انت لو غفر اقابله ازاى حميد ابن ثابت احد السلف الصالح وهو  
بيموت بكاء شديد شديد. قال طب قالوا له اتخشى ذنوبك؟ قال لا والله. هي ادوم عيني من ذلك - 00:24:47

ولكن اخشى ان قال ان الرجل منكم بدأ الانسان يستحي من لقاءه انا لو غلطت في يوم من الايام في حق اطفالنا محمد فريد. غلطة  
كبيرة قوي لكم في الطريق هعمل ايه - 00:25:23

الناس دي يعني ان شاء الله عايزكم بقى تقولوا لي ازاى نزيل المرضى من الاردن هادي اول حاجة ان المؤمن ليرى ذنبنا كانه قاعد  
في اصل جبل يخشى ان يخر عليه - 00:26:12

وان المنافق ليرى ذنبه كأنه ذباب. وقع على انهه؟ قال هكذا المتعلق بالذنب الغرور المتعلق بالذنب يحتاج الانسان دائمًا إلى تعظيم  
هذه المشاكل ولله رحمة الله حد في يوم قال لك خد بالك انتبه من الذنب اللي انت شايفه - 00:27:07

طالب انك لو فتحت الماء يقطر على حجر وصمت لو جبت في يوم من الايام حاضر وحطيت فوقه حنفية والحنفية دي كل شوية  
عملة ايه؟ ها؟ قال فان هذا الحجر سئ - 00:27:35

مع ليونة الماء وصلة الحجر ولكن دي حاجة صغيرة دي حاجة فلت الحجر ومن اعظم ما يفرقك اعظم الحديث انا دايما  
بقف كده قدامه كده ايه ده هو حديث الشفاعة الطويلة - 00:27:50

فيقول لا نفسي نفسي اذهبوا الى وسيدنا يروحوا لسيدنا ابراهيم يقول نفسي نفسي انا اديته تلات كلمات هو مش جسمه اصلا سيدنا  
ابراهيم عدى لنفسه حياته كلها والتلاتة كانوا في الله يعني كزب جاهز - 00:28:15

عليه الصلاة والسلام متعلق بالعلم الشرعي فالانسان لابد ان يعرف الغرور ده لابد ان يعلم ان الله سائله عذاب انت عملت ايه قال تعالى يبقى ربنا مش بيقول لك رح اسمع - [00:28:48](#)

ولكن استصغر العمل الصالح مهما عملت محمد صالح استصغره في الله سبحانه وتعالى ان ما وفقت ربنا سبحانه وتعالى حقه. يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح والله لو ان احدكم جر على وجهه - [00:29:38](#)

منذ ولدت الى ان مات لاستحضر ذلك يوم القيمة من ساعة ما بلغ كده بيتسحب على وشه بيتسحب على وشه في الله يوم القيمة يبص للعقد ده بيعمل فيه ايه - [00:30:11](#)

اللي بقى لي سنين طويلة عمال تعبد عمرهم. يوم يشوفوا الميزان ولا يشوفوا الصراط يقولون كما عند الحاكم في اسناد صحيح. من حديث ثوبان فاذا سبئتك ما عبادتك حق عبادتك - [00:30:30](#)

ايه كمان نعكسها نقول كده ان يرد الفضل لاصحابه اذا علمنا النبي صلى الله عليه وسلم اذا قيل حي على الصلاة بتقول حي على الصلاة ولا بتقول ايه؟ يعني ايه لا حول ولا قوة الا بالله - [00:30:47](#)

حي على الفلاح يعني ايه لا حول ولا قوة الا بالله، يعني اهو انا ما اقدر اش اقول لا حول لي ولا قوة لي الا اذا اعدتنى عايز اختم معكم بموقف اخير عشان اقول لكم ان من افضل الامور اللي تسببها على التخلص من الوضوء ان الانسان فعلنا منا - [00:31:35](#)

يستحق دايما يستحضر اي ذنب مهما كان ضخم شوية في التاريخ اسمه منتظم في تاريخ الملوك والامم اول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مرورا بالاحاديث اللي حدثت لحد سنة - [00:32:21](#)

كان بيذكر في ترجمة احد علماء المشاكل يكون يقول كان صاحب دين وصاحب ظروف وصاحب كذا وكذا وبعد ما نوصل رأه احد طلبة العلم في المنام يا امام ما فعل الله بك؟ وفي اي درجة من درجات الجنة انت؟ وفي اي منزلة رفعك الله عز وجل - [00:32:49](#)

والله ما فرغت من حسابي الا الان قال فقلت له في اي شيء؟ هو شيء في رؤية. طب في اي شيء دعت سنة كاملة تحاسب؟ قال والله مررت على الله - [00:33:20](#)

حاطة على الدابة اي حزب حزب فاخذت منها تبنة ادخلت بها يسألني لما اخذتها بغير حق بيقطع وهي رؤية لأن المعنى فيها استصغر الذنب نسأل الله سبحانه وتعالى ان يداوي قلوبنا من هذا المرض. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهديه قلبا سليما - [00:33:41](#)

واسأله سبحانه وتعالى ان يصرف قلوبنا لطاعته وان يهدأ قلوبنا بما يحب الموت. هذا وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم يجوز - [00:34:56](#)